

(سر الفاتحة)

(أَلْحَمْدُ رَبِّ عَيْنِكَ وَتَضَطَّقْ ذُغْضُ)

عبد التجاني

(عبودية رِقٌّ لا عبودية عبادة)

الشریف مُلْهَم التجاني الحسيني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ وَالْحَاتِمِ لِمَا سَبَقَ نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ وَالْهَادِي إِلَى
صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ وَعَلَى آلِهِ حَقٌّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ .

(سر الفاتحة)

(الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَنَسْتَصْطِقُكَ غُصْنًا)

تبدأ ليلة الأحد الأول من الشهر العربي ، أي السبت مساءً ،

وتقول :

♦ الاسم الأعظم الكبير :

عبد التجاني (عبودية رِقٍّ لا عبودية عبادة) الشريف مُلْهَم التجاني الحسيني

بِهَيْقَلَاءٍ لِأَشَاشٍ أَهْشٍ أَهْنَشِيشٍ⁽¹⁾ ؛ ألف مرة .

♦ ثم الاسم الأعظم الخاص بالفاتحة⁽²⁾ :

(أَلْحَمْدُ رَبِّ عَيْنِكَ وَتَتَضَطَّقِدْغُضْ)⁽³⁾ (99) مرة .

(1) تختلف رواية هذا الاسم الأعظم من كناش لآخر ! فالصيغة التي في الكناش :
(بِهَيْقَلٍ إِلهَشِهَشٍ هَلَهَشِهَشٍ هَلَهْنَشِيشٍ) ، وهي مليئة بالأخطاء ، قام الشيخ
بتحويل عددا من الهمزات إلى (هاء) !

وفي كناش الشيخ عمر بن سعيد الفوتي : (أَهَيْقَلَاءِ الْعَشَلَشِ الْهَشَلَشِ الْهَشَلَشِيشِ) .
وفي كناش آخر : (بِهَيْقَلَاءٍ لِأَشَاشٍ أَهْشٍ أَهْنَشِيشِ) .

والتصويب من سر (نور الذات في فاتحة الكتاب) ؛ للشيخ آدم عبد العزيز المبارك
الأُوْبُوِي ، ص (10) .

(2) في الأصل : (ثم خص فاتحة) ، وهو تحريف شديد معيب .

(3) يختلف ضبط الاسم بالشكل من كناش لكناش ؛ ففي بعض الكنائش (ربُّ) ،
والقاف مفتوحة في بعض الكنائش ، ومكسورة في بعضها ، والذال ساكنة في بعض
الكنائش ، ومفتوحة في بعضها ، وفي بعضها (رب) ، وآخر الاسم في بعض الكنائش
(غض) ، وفي بعضها (غُضْ)

عبد التجاني (عبودية رَقٍّ لا عبودية عبادة) الشريف مُلْهَمُ التجاني الحسيني

♦ يا رَيْجُشَهْظُكَّرَتْلَيَايِلُ (1000) مرة .

[= يا رَيْجُجُ / شَهْظُ / كَرَّتَ / لَيَايِلُ] .

♦ الفاتحة (70) مرة .

♦ يا اللهُ يا ربي يا رحمنُ يا رحيمُ يا مالكُ يومِ الدين (70)

مرة .

♦ ثم (الصلاة الكلية):

(اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَيْنِ رَحْمَةِ الْكُلِّ ، وَرُوحِ الْكُلِّ ، وَسِرِّ الْكُلِّ ،
وَنُورِ الْكُلِّ ، الْجَامِعِ لِكُلِّيَّةِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ ، الْمُخْصُوصِ بِمَا لَمْ
يُحْصَ بِهِ غَيْرُهُ ، عَيْنِ تَجَلِّي الذَّاتِ لِسَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، صَلَاةً كُلِّيَّةً ذَاتِيَّةً أَزَلِيَّةً أَبَدِيَّةً دَيْمُومِيَّةً ، بَارِزَةً مِنَ الْحُضْرَةِ
الْمُحِبَّةِ إِلَى الْحُضْرَةِ الْمُخْبُوبِيَّةِ ، عَدَدَ الْأَنْفَاسِ وَالْحَوَاطِرِ فِي الْحَالِ

وفي كناش سيدي محمد الأمين نياس (57) بدون ضبط ، لكنه ضبطه ص (35) كالآتي
: (أَلْحَمْدُ لِرَبِّ عَيْنِكَ وَتَسْتَصِطَ قِدْغُصْ) ؛ بكسر باء (رَبِّ) ، وبدون شِدَّة عليها ،
وبكسر الصاد ، وبكسر الذال .

عبد التجاني (عبودية رَقِّ لا عبودية عبادة) الشريف مُلْهَمُ التجاني الحسيني

وَالْمَالِ ، مَضْرُوبَةً فِي أَلْفِ أَلْفِ ضَرْبَةٍ ، فِي كُلِّ مِقْدَارِ طَرْفَةٍ
عَيْنِ أَلْفَ أَلْفِ مَرَّةً ، ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ
الظَّالِمِينَ﴾ (70).

تذكر الاسم الأعظم ليلة الأحد (70) مرة ، وليلة الاثنين
(60) مرة ، وليلة الثلاثاء (50) مرة ، وليلة الأربعاء (40) مرة ،
حتى تصل إلى ليلة السبت فتذكره (10)⁽¹⁾ مرات ، وبعد الذكر كل
ليلة ، **وتقرأ أسماء الروحانية**⁽²⁾ . تذكر الروحاني الخاص بهذه الليلة:

(1) ذكر الشيخ أعدادا بسيطة للاسم الأعظم ، وقد سبق أنه من كان في حاجة شديدة
فليقرأه (666) ، وأنا أفضل هذا العدد على الأعداد الصغيرة . وعدد (666) ليس
بالكبير جدا فيثقل عَلَيْكَ ، بل لو كنت ذا همة عالية ، فاقراءه (11000) كل ليلة لمدة
أحد عشر يوما ، فهو أرجى الأعداد عندي للإجابة والقبول ، فإن لم تستطع فاقراءه
(666).

(2) كانت الأسماء كلها خطأ ، فكتبتُها خطأ منتظرا التصحيح من رواية أخرى ، وجاء
الفرج بعد عدة سنوات على يد كنز الأسرار الشريف أحمد باه من كوناكري ، لاحظ أن
الشيخ يذكر الأسماء بدون (أَجِبْ) ، أما رواية الشريف أحمد باه : (أَجِبْ يا فلان) ،
عبد التجاني (عبودية رِقٌّ لا عبودية عبادة) الشريف مُلْهَم التجاني الحسيني

◆ ليلة الأحد : أَجِبْ يَا أَحْسَنِيائِيلُ⁽¹⁾ (70) مرة. [ya

. [ahsotouy]lou

فيجوز الوجهان ، وكذلك قام الشيخ بتثيبت عدد القراءة (99) ، أما الشيخ أحمد باه فقد جعل الأعداد متغيرة ، فيجوز الوجهان .

(1) في الأصل (أحتيال) ، لكن الكلمة الفرنسية فيها سين ! ولا يمكن أن يزيدها سهوا ؛ لأن الفرنسية هي لغة الشيخ ، لكن ممكن أن تسقط منه في الترجمة العربية سهوا ؛ لأن العربية ليست لغته ، فأضفتها ، وما يرجح أن الشيخ قد كتب الاسم بالعربية خطأ بدون سين ، أن الشيخ الآخر في السر السابق قد كتبه هكذا (حَسَنِيَّائِيلُ) بالسين ، فالسين موجودة عند الشيخ السابق وموجودة في الكلمة الفرنسية ، مما يؤكد خطأ الاسم الذي كتبه الشيخ باللغة العربية . كما أنه لم يكتب مقطع (ئيل) الذي تنتهي به كل الأسماء الخاصة بخدم الأيام الباقية ، وهذا يخالف السياق ، فأضفته من عندي ؛ فلا بد أن تنتهي خدام أسماء الأيام السبعة بنفس المقطع ، ولاحظ أنه موجود في الرواية الأخرى.

عبد التجاني (عبودية رِقْ لا عبودية عبادة) الشريف مُلْهَم التجاني الحسيني

◆ ليلة الاثنين : أَجِبْ يا بَطْعَيَائِيلُ⁽¹⁾ (60) مرة . [ya bateassayailou]

◆ ليلة الثلاثاء : أَجِبْ يا جَيْفَخَيَائِيلُ⁽²⁾ (50) مرة . [ya djayefakayailou]

◆ ليلة الأربعاء : أَجِبْ يا دَكْضَيَائِيلُ⁽³⁾ (40) مرة . [ya dakedozayailou]

(1) لم يذكر الشيخ الهمزة في كل الأسماء ، أعتقد لأن الأفارقة يقرأون بقراءة ورش ، أي لا يهمزون الكلمات المهموزة . لكن المشاركة يذكرون الهمزة في الكلمات المهموزة ، لذا ذكرتها في كل الأسماء الآتية .

(2) كتب الشيخ (الخاء) كترجمة لحرف (k) ، وورد الاسم هكذا عند الشيخ الآخر ، فالاسم صحيح .

(3) لاحظ أنه ترجم حرف (k) في هذا الاسم بحرف الكاف ، بينما ترجم نفس الحرف في الاسم السابق بحرف الخاء ! وورد الاسم عند الشيخ الآخر (يادكصذيائل) بالكاف أيضا ، لكن بالصاد . ورواية كنز الأسرار أكثر صحة .

عبد التجاني (عبودية رِقٌّ لا عبودية عبادة) الشريف مُلْهَم التجاني الحسيني

◆ ليلة الخميس : أَجِبْ يَا هَلَقَظْيَائِيلُ (30) مرة . [ya
[halaqazayailou .

◆ ليلة الجمعة : أَجِبْ يَا وَمَرْتَيَائِيلُ (20) مرة . [ya
[wameratayailou .

◆ ليلة السبت : أَجِبْ يَا زَنْشَيَائِيلُ ⁽¹⁾ (10) مرة . [ya
[zanenachayailou .

◆ وتقرأ العظيمة :

بحقَّ [ما] أَفْسَمْتُ [به] عليكم يا خدامَ سورة الفاتحة ،
أجيبوا بالله الذي خلقكم إلى ما دَعَوْتُكُمْ ، وافعلوا ما أَمَرْتُكُمْ [به] ،
واحضروا إلى مكاني هذا بحقَّ ﴿وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾

(1) في الأصل (زَنْشَيَائِيلُ) ، بنون ساكنة تتلوها نون متحركة ، وهو مستحيل ، فهذا
الوضع يساوي نون عليها شدة ، وتكتب نونا واحدة عليها شدة وفتحة ، لكن لما كتب
نونين ، إذن التشكيل ليس كذلك ، فعكسته ، وجعلت الفتحة أولا ثم السكون ، ليصح
كتابة نونين .

عبد التجاني (عبودية رِقٍّ لا عبودية عبادة) الشريف مُلْهَم التجاني الحسيني

الْوَحَا الْوَحَا ، الْعَجَلَ الْعَجَلَ ، السَّاعَةَ السَّاعَةَ ، بِأَنْ تَأْتُونِي مُسْرِعِينَ ،
 ، إِنْ أَجَبْتُمْ فَلَكُمْ الْكَرَامَةُ ، وَإِلَّا ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ
 وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ﴾ (70) مرة .

♦ ثم الخطبة :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِبَرَكَةِ [اسم سورة
 الفاتحة] ⁽¹⁾ ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ ،
 [وَإِذَا اسْتُرْحِمَ بِهِ رَحِمْتَ ، وَإِذَا اسْتُفْرِجَ بِهِ فَرَّجْتَ] ⁽²⁾ ، بِحَقِّ
 ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ يَا مَنْ لَهُ الْحَمْدُ فِي بَدَايَةِ أَمْرِي وَفِي نَهَايَتِهِ
 ، تَقَبَّلْ مِنِّي مَا حَمَدْتُكَ بِهِ يَا خَالِقَ الْوَرَى .

-
- (1) الجملة في الأصل : (ببركة سورة الذي) ، وفي الكلام سقطُ يجعل الكلام لا معنى
 له ، فضلا عن الخطأ اللغوي الواضح ، فقامت بتصويبه من عندي ، والله أعلم .
 (2) ما بين القوسين المعكوفين [] ليس في الكناش ، ولكنه زيادة من عندي .

عبد التجاني (عبودية رِقٍّ لا عبودية عبادة) الشريف مُلْهَمُ التجاني الحسيني

بكرامة ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ ؛ ارحمني يا اللهُ رحمةً أحيَا بها
حياةً طيبة ، وأكونُ [بها] من⁽¹⁾ الذين ترحمهم في هذه الساعة⁽²⁾ وفي
تلك الساعة⁽³⁾ (يا رحمنُ يا رحيم)⁽⁴⁾ .

بحرمة ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ ؛ مَلِكُنِي جَمِيعَ الْكَوْنِ ، وَهَبْ لِي
مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي (إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ)⁽⁵⁾ يَا مَالِكُ
يَاوَارِثُ يَاقَهَّارُ .

بحرمة ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ ؛ يَا رَبِّ إِنْ أَجَبْتَنِي
أُسْتَعِينُ بِكَ طَوْلَ حَيَاتِي فِي كُلِّ مَا أَرْجُوهُ يَا أَيُّهُ .

(1) في الأصل (مع) .

(2) في الأصل (الدهر) ، وهو خطأ ، والدهر مذكر لا يشار إليه (بهذه) .

(3) في الأصل (الدهر) ، وهو خطأ ، والدهر مذكر لا يشار إليه (بتلك) .

(4) في الأصل (ياه) !!!

(5) في الأصل كان ما بين القوسين (أين وصلت وفي أي موضوع سكنت) .

عبد التجاني (عبودية رِقٍّ لا عبودية عبادة) الشريف مُلْهَمُ التجاني الحسيني

بِعِزَّةٍ ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ ؛ اهْدِنِي إِلَى طَرِيقِ الْحَقِّ
[هداية] أَسْعِدْ بَهَا فِي حَيَاتِي وَبَعْدَ الْمَمَاتِ ، وَاجْعَلْنِي مَبْرُوكًا وَارِثَ
الْخَيْرِ وَالرِّزْقِ وَالْبَرَكَاتِ ، يَا هَادِي ! يَأْمَنْ بِيَدِهِ هِدَايَةُ الْبِرَايَا .

[بحرمة] ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ ؛ اجْعَلْنِي
يَا خَالِقِي مِنَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ نِعْمَةً بَلَا كَدَرٍ وَلَا ضَنْكٍ الْعَيْشِ
وَلَا ذُلٍّ وَلَا سَلْبٍ بَعْدَهَا ءَامِينَ .

بِحَقِّ اسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ ﴿أَرْسَطَ مَكْصُوحٍ عَلَقَبْدُ
هَتَضَنْدَغِي﴾ ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ ءَامِينَ ، أَجِبْ
لِي يَا اللَّهُ يَا رَبُّ يَا بَارِيَّ النَّسَمِ ، وَيَا ذَا الْعِزَّةِ الْكَامِلَةِ وَالْقُدْرَةِ الشَّامِلَةِ
، آهٍ آهٍ أَيُّهُ يَأْيُوهُ ، بِحَقِّ خِدَامِ سُورَةِ الْفَاتِحَةِ ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ،
وَبِبَنْتِهِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ، وَبِبِعْلِهَا عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، وَبِالْحَسَنِ
وَالْحُسَيْنِ ، ءَامِينَ .

عبد التجاني (عبودية رِقٍّ لا عبودية عبادة) الشريف مُلْهَمُ التَّجَانِي الحُسَيْنِي

تقوم بعمل الذكر بعد العشاء لمدة أسبوع ، وأقسم بالله
سوف يأتي إليك المال في خلال شهر مثل فيضان الماء ، ولا تنس
الصدقة.

وكتبه

عبد التجاني

(عبودية رِقٍّ لا عبودية عبادة)

الشريف مُلهم التجاني الحسيني

مقدم تقديما مطلقا (خليفة) في الطريقة التجانية

وأستاذ تفسير القرآن الكريم وعلوم الحديث وأصول الفقه

والتصوف

القاهرة / مصر.

+201008125755

عبد التجاني (عبودية رِقٍّ لا عبودية عبادة) الشريف مُلهم التجاني الحسيني

moqaddam.tijany@gmail.com

عبد التجاني (عبودية رِقٍّ لا عبودية عبادة) الشريف مُلْهَم التجاني الحسيني
